

الدرس الرابع عشر من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية

المتحدة) | 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وعلى الله واصحابه باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد ماذا اقصد المقصود بالحاء الحوض هنا بسيطة بسيطة وما الذي يقول بعد الصراط؟ نقول يكون - [00:00:00](#)

يقول بعد الصراط وهي عرصة ابن عمر ابن عصاة يوم القيمة اذا مر الناس على الصراط فانهم يوقفون على قنطرة بين الجنة والنار. القنطرة هي المكان الفسيح ان مر الناس على الصراط - [00:00:52](#)

المنتخب القومي فرصة خير ما هي مدة بين الدنيا وبين قيام الساعة اذا مر الناس على الصراط فانهم يقفون على هذه القنطرة انهم يقفون على هذه القنطرة بين الجنة والنار - [00:01:23](#)

وهي مكان الاقتراض يعني يختص بعضهم من بعض لانه لا يدخل الجنة احد الا بعد ان يقتضي لأخيه من حقه فإذا خضبوا ولقوا اذنهم حينئذ في دخول الجنة وقد يؤدي هذا الاقتراض الى ذهاب حسنات من عمر الصراط - [00:01:45](#)

وقد تؤدي هذا الاقتراض الى ذهاب حسنات من على الصراط وعليه حديث ان الانسان يوم القيمة يأتي بحسنات اعمال جبال تهامة ويأتي بحسناته الجبال. ولكنه يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا واكل ما لـ [00:02:22](#)

فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته اخذوا من سيناتهم وطرحت عليه ثم ابقي في النار حتى بعد عمره الى الصراط ودليل هذه العرسة حديث ابي سعيد الفطري رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري - [00:02:46](#)

فيه اذا عبر الناس الصراط اذا عبر الناس الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فإذا غلبو ونقو اذا له في دخول الجنة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

المسألة التي بعدها وهي اخر مقتضيات اليوم الاخر نقول ومنكم نقول ومن مقتضيات اليوم الآخر الامام الجزع الجازر في الجنة والنار ونحن تسللنا بهم من الموت الى دخول الجنة والنار - [00:03:38](#)

ایمان الجازم بالجنة والنار. ولا يتحقق ايمانك ايتها المسلم في الجنة والنار الا اذا امنت بعدة امور لم اذا قيل لك وما معنى ايماني بالجنة والنار؟ فقل معنى ايمانك بالجنة والنار ان تؤمن بعدة امور - [00:04:05](#)

اولا ان تؤمن ايتها المسلم ايمانا جازما بان الجنة والنار موجودتان العام. العام موجودتان اي ان الجنة والنار قد خلقت وفرغ من اصل خلقهما وقد تواترت الادلة بعد ذلك ولذلك نحن نفرح في ايات عديدة في نعيم الجنة يقول الله فيه اعدت للمتقين. وفي - [00:04:25](#)

اخري اعدت للذين امنوا بالله ورسله. فهذا اخبار عن امر المضى ووقع وكذلك النار اعدت للكافرين. واعتقدنا للكافرين سعيرا. ونحن هذه العبادات. فهذه دليل فهذا دليل على ان الدار فقد خلقتا وخلق من خلقهما - [00:05:08](#)

ومن ذلك ايضا قول الله جل وعلا ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى مما يدل على ان الجنة موجودة. نعم يزال في نعيمها. نعم يزال في نعيمها - [00:05:33](#)

نعم يزال ويذاد ويذينها الله لعباده المتقين. لكن اما اصل خلقها فهو موجود لقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المتقين عندها جنة المأوى كذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عمران ادحthem الى ما فرض عليه مقعده من الجنة او النار - [00:05:53](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ويقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل وهذا العرض

على الجنة والنار دليل على انه لا وجودتان - 00:06:20

كذلك قول الله جل وعلا في هذه العون ان يعرضون عليه وكيف يعرضون على امر الله لا حقيقة له ولا وكذلك روى البخاري ومسلم وهو حديث صريح جدا في وجود في وجود الجنة والنار. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع في 00:06:37 فاذا اكثروا اهلي القراء نسأل الله ان يجعلنا واياكم منها يقول اطلع رجعت الى الجنة قال اطلع الى الجنة فاذا الان طلعت في الجنة فاذا اكثروا اهلي القراء واطلعت في النار فاذا عكروا اهله النساء - 00:07:08

والاطلاع فيهما دليل صريح على ايش؟ دليل صريح على وجودهما دليل صريح على وجوبهم بل انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ان المؤمن اذا اجاب في قبره ها - 00:07:31

فتح له باب من الجنة وفتحت له ذاك الليل النار فيقال له الى النار هذا مقعدك لو عصيت الله ها انتبه ثم يشار الى الجنة قد ابدل الله به مقعدا من الجنة والعكس قادم للكافر هذا فهذا يدل على وجوده - 00:07:50

ولذلك اذا اجاب العبد المؤمن ايها الاحباب ماذا يقال له؟ في نادي منادي من السماء ها من صدق عبدي افرشو له من الجنة وفتحوا له بابا من الجنة فهذا يدل على وجود الجنة. وكذلك يقال - 00:08:13

المكلف الكافر عن كلمة عبدي فافشو له من النار وفتحوا له بابا من النار وكذلك الرؤى التي كان يراها النبي عليه الصلاة والسلام هو الى الانبياء. ورؤيا الانبياء الحق. قال منها انا نائم اذ رأيتني في الجنة عند قصري - 00:08:33

فإن امرأة تتوضأ فقلت لمن هذه؟ فقالوا لرجل من العون فقلت من؟ قالوا عمر. فمضيت لما علمت من غيرتك ومن ذلك ما في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل اعددت اعدت - 00:08:52

الصالحين ماذا علم رأت؟ ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يمكن ان يكون هذا الاعداد لشيء لا حقيقة له ولا وجود له من اصبحوا في ذلك كله - 00:09:18

ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشتد الحرب اه بالصلة فان شدة الحر من فيضة جهنم مما يدل على ان هذا الخير الذي نجده وهو اشد - 00:09:38

وهو اشد ايام الطيف من فيح جهنم. وكيف اذ فيحها وهي غير موجودة؟ او لا حقيقة له يدل على انها موجودة بل واصلحوها من ذلك ما في الصحيح علما ان النار والجنة اشتقت الى ربها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت الجنة والنار الى - 00:09:54

فقالت الجنة يا رب ما لي لا يدخل به الا الضعفاء والمساكين. وفي رواية ضعفاء الناس وسقطوها قالت النار يا رب ما لك يدخلني الا الجبارون والمتكبرون فقال الله للجنة انت الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانت النار عذابي اعذب بك ما نشاء وكيف تشتكيان - 00:10:18

ها وهمما غير موجودة الان غير موجودتين ولا حقيقة لهم. لا يمكن ابدا الان واصبحوا من هذا ايها الاحباب ان النار الى ربها فقالت يا رب والحديث الصحيح يا رب اكل بعضا فامن - 00:10:45

نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فاشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها من شدة مرضها واسد ما تجدون من الحر فمن فيهن والادلة في الحقيقة في ذلك كثيرة ذكرتها طرفا كبيرا منها هنا - 00:11:05

انها مسلم رحمة الله تعالى روى لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مطولا وفيه يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليه - 00:11:31

فذهب جبريل فنظر اليها لما عاد سأله الله جل وعلا عن الجنة فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دفنه. ثم حثها الله جل وعلا بالمكانة خليك في الجنة كله مملوء بالمكان. فقال النبي يا جبريل فانظر اليها. فلما جبريل ليها وقد حفت بالمكان وقال وعزتك لقد ظننت ان - 00:11:51

فلما قال في الحديث ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب جبريل فنظر اليها فقال وعزتي لا يسمع بها احد الا فحثها الله بالشهوات المرغبات ابتلاء العباده - 00:12:16

قال اذا فانظر اليه هذا فنظر اليها فقال وعزتك فظننت ولا ينجو منها؟ احد. هو قوله عليه الصلاة والسلام خفت من الجنة بالشهوات وعلم مما يدل على وجودهما ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:40](#)

ليلة اسريقه رأى النار تخدش امرأة فسأل عنها فقالوا ان هذه المرأة حبست هذه الهرة لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض دخلت النار امرأة في هرة حبستها. لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل الخشاشة. او لم يرى النبي صلى الله عليه - [00:13:00](#) وسلم في صلاة الكسوف الجنة والنار. يقول اريت الجنة والنار وقد سمع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ثم تقدم وهو كانه يريد ان يتناول شيئا ثم رجع - [00:13:28](#)

وكانه خاف من شيء مع انه فلما سلم قام خطيبا وقال لم اكن آلم يكن ثمة شيء لم اريده ان لم اكن اريده الا رأيته في مقامها. حتى الجنة والنار - [00:13:46](#)

ثم تأخرت قال رأيت الجنة فاردت ان اخذ منها عقودا يقول فلو اخذته لاكلته منه اخذ ما عليه. الى اخر الدنيا ونحن نعلمها. لان العلم الجنة لا يتجدد قال ورأيت النار يختم بعضها بعضا - [00:14:04](#)

طيب والامر الاول يا جماعة ان نؤمن انه ما وجود هذا الامر. يجب ان نؤمن انها موجودة. من الذي قال انه ان الله ما يستحقه يقولون لماذا؟ لماذا قال فلان الذهبي؟ قالوا لان الله لا يفعل عبثا. والجنة والنار مثلا احتاج لها. في الآخرة - [00:14:26](#) الله ان يعاملهم بعده نسأل الله ان يعاملهم بعده لا بعفو الامر الثاني العبادي الكافر بانهما لا ولا تجدان لان الجنة والنار باقيتان ابدا لا تفيان ولا تريدان وهذا قول اهل السنة قاطبة - [00:14:50](#)

ومن نسب القول بفناهم الى شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم فقد كذب عليهم ولم يعرف مرادهما بل اذا شيخ الاسلام رحمة الله قد الف كتابا اسماه الرد على القول بفناه النار - [00:15:34](#)

ومن ذهب من اهل السنة المتأخرین الى القول بفناهم فانما هو قول اخذه من اهل البدع. واذا فآل السنة من الصحابة والسلف الصالح وائمه هذه الامة وسادتها متفقون الاتفاق القطعي ان الجنة والنار باقيتان ابدا لا - [00:15:58](#)

انت ولا تريدان وعلى ذلك دلت الادلة من القرآن. فمن ذلك قول الله جل وعلا في الجنة ان هذا لرزقنا ما له من نفاد قول الله جل وعلا في نعيم الجنة وفاكهتها وفاكهها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة - [00:16:18](#)

ويعبر الله جل وعلا عن نعيم الجنة في اكثربن اية لقوله خالدين فيها ابدا وقال الله جل وعلا عنهم ايضا لا يذوقون الموت الا الموتة الاولى. اي موتة الدنيا التي ماتوا منها. هذا يدل على انه - [00:16:43](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الجنة ها خلود ولا موت ويا اهل النار ثم نموت ويقول عليه ويقول جاء ربنا جل وعلا لا يمسكم فيها نصب وما هم منها بمخربين. هذا دليل على ان نعلمهم دائمًا - [00:17:07](#)

واما النار فيكيفينا فيها قول الله جل وعلا والذين كفروا لهم درجة لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابهم هذا هو دأبهم دائمًا وابدا الى ماذا وقد ذكر الله عبده وخلود اهل النار في ثلاث ايات - [00:17:32](#)

فقال الله جل وعلا في سورة النساء لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا والموضع الثاني في سورة الاحزاب قال الله جل وعلا - [00:18:01](#)

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا والموضع الثالث في سورة الجن قال الله جل وعلا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم انما خالدين فيها ابدا - [00:18:25](#)

وقد وصف الله جل وعلا عذاب النار بأنه عذاب لازم وداعي فقال الله جل وعلا لوصفها ولهم عذاب مقيم. اي مستمر دائم لا ينقطع قال الله جل وعلا انها سات مستقرها ومقاما - [00:18:52](#)

اي انه مستقرون فيها مقيمون. لا يتحولون عنها ابدا ولا يخرجون قال الله جل وعلا في وصف اهلها وسيجنبها العتب وسيجنبها الا العشق الذي كذب وتولى لا في اية اخرى - [00:19:20](#)

وسيجريها في سبها اي نعم ويتجنبها الاشغال التي يصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. يعني ان حاله لا يجلس بميت ولا حي

حياة عزيزتي ارتاحي وقال الله جل وعلا فذوقوا فلن تزيدكم الا عذابا - [00:19:58](#)

فاما ينفي لنا ان نؤمن الایمان الجازم بان الجنة والنار باقيتان ابدا لا تفنيان ابدا ولا زبدها. خذوها وكل حديث موقف على الصحابة في فناء الدار فانه ضعيف مما لا تقوم للفترة - [00:20:40](#)

فالذى يرى عن عمر قوله يوسف ان يأتي على النار زمان تتحقق ابوابها ليس فيها احد هذا ليس ب الصحيح مطلقا وكذلك ما نقل عليه الصحابة متفقون على انها باقية كما دل على ذلك القرآن فكل اهل مروي عن - [00:21:01](#)

فانه كذب او نقول ضعيف تلك لا تقوم به الا الامر الثالث اتجهه لاجماع ثم يتمنى اول شيء انهم موجودة. الثاني انهم باقيتان ابدا لا تفنيان ولا الامر الثالث ان نؤمن بما صح في الاخبار من نعيم الجنة وعذاب النار - [00:21:22](#)

ان نؤمن بما صح من الاخبار في نعيم هذه وعذاب هذه ولكن انهم على قضية مهمة ذكرها ابو العباس وهي انه وهي ان الله جل وعلا عندما سماه نعيم الجنة - [00:21:50](#)

باسماء نفقها في الدنيا واما الكيفيات والحقائق فانها تختلف اختلافا تماما عن حقائق ما نعلمه في الدنيا الله سمي نعيم الجنة باسمائه تبارك مع اسماء نعيمها. فقال ان في الجنة خرا ونساء وخيمات وقصورا. وما - [00:22:10](#)

ونقلوا وخرموا وعشلا ونحن نجد هذه المسميات في الدنيا. ولكن اعلم انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء كما قال ابن عباس وقاعدة متفق عليها بين العلماء ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق والصفات. اتفاق في الاسم لا يستلزم الاتفاق في الصلة - [00:22:31](#)

فاللين يتفق مع اللين الاخرة في الاسم فقط. واما طعمه وحقيقةه فانه يختلف لذلك يقول الله جل وعلا ماذا علم؟ رأت فلو كان لين الذي في الجنة هو عين اللين الذي في الدنيا ل كانت العين قد رأت. قالوا له لا - [00:22:53](#)

ولا امور سمعتي ولا فرض على قلب بشر. فمهما دار في بالك فالجنة بخلاف ذلك. كل شيء يدور في بالك فاعلم ان من خلل انتبهوا لهذا الدين حتى المقتديع لا يخالف ولذلك اهل السنة رحمهم الله احتجوا عليهم في هذه الجزئية باسماء الله في صفات الله. يقول نعم - [00:23:12](#)

يدرون اللي هيملك الاتفاق في المسميات لا سيتم ان تكون اليد في اليد نحن نرى ان للخيل يدا وللبعوض يد فاترق الفيل والبعوض ان كلها منها له يد. فهل عاقل في الدنيا يقول والله - [00:23:36](#)

ولا لا يا جماعة وكذلك الله له مخلوق لكن فهل اتفاق الاسم في اليد فيستلزم ان تكون يد الله مثل يد المخلوق بحفظ يجعله النفس بيد الله عشرات لذلك يقول الناظم توافق الاسماء لا يستلزم توافق الصفات ليس كل شيء اتفق في اسمها - [00:23:53](#)

في مسماها وهذه القاعدة ذكرتها بالتفصيل والادلة في القواعد المتاحة في مذهب اهل السنة والجماعة الجنة وعذاب النار مع الایمان الجازم بانه انما اتفاق في الاسم واما والحقائق فانه لا يعلم مدى عظمها ولا الاجتهاد الا الله جل وعلا. الامر الرابع والأخير - [00:24:22](#)

ان نؤمن ان الله جل وعلا سيملا كلها قول الله جل وعلا قبل ان نجهنم من الجنة والناس اجمعين. قال الله جل وعلا ولكلكم من البهى. كما في الحديث - [00:24:52](#)

طيب هل النار والجنة تمتلى من اهل الجنة؟ من اهل الدنيا؟ ليس له جنة؟ الجواب لا لينتهاءي اهل الجنة الاولى ويبقى في الجنة اماكن ما دخلها ويتهى اهل النار ظهورا ويبقى اماكن في النار لم يدخلها فما العمل؟ العمل ان الله ينشأ خلقا جديدا فيدخله - [00:25:20](#)

ليسوا من ابناءكم خرقا جديدا. ليسوا من اهل الدنيا. طيب و اذا النار لا النار لا يوجد لها صفة جديدة لان الله ينعم ابتداء ولكن لا يعلم ابتداء بلا لسان رسول لماذا يعلم؟ ولكن يضع رب العزة عليها قدمه حتى - [00:25:46](#)

بعضها الا بعض وتضيق فتقول كما ابى ذلك في الصحيحين ها نعم يعني حسبي حسبي والحديث في الصحيحين بهذا يعني اذا نقول نؤمن الایمان الجازم بان الله سيملا الجنة والنار - [00:26:06](#)

فاما الجنة فيبقى فيها فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فيمشي الله. فيرشد الله لها فردا جديدا. لانه جل وعلا ينعم الابلاء لانه جل

وعلا نعم ابتداء، واما النار فان الله لا يشرك لها فرقا جديدا بل يضع رب العزة عليها قدره وقعا - 00:26:41

بجلاله وعظمته من غير تذكير. لا لا تفكك بكيف الى الله كما قال المبتدأ الذي يبحث عن اهل السنة يقولون يقول ولم يزل الامر بهؤلاء 00:27:02 الحمقى حتى ادخلوا رجل ربيهم النار -

اعوذ بالله من فاذا امنت بهذه الامور الاربع فاذا امنت بهذه الامور الاربع فقد حفقت ايمانا في الجنة والنار ماشي لا يا ابني قبل عمرك اربعة كده. ايه من اول ؟ احسنت - 00:27:26

انه ما بقي في هذا مستمرتان الى ولا تريдан الثالث لا يوجد نعم واتفاق الاسماء صح قدم الجنة الجنة طيب المسألة الأخيرة في هذا 00:28:00 الركن العظيم ما ثمرات الإيمان باليوم الآخر؟ الخصها -

ما ثمرات الإيمان باليوم الآخر؟ كم رقم المسائل عند الاولى على كل حال طيب الشمرة الاولى الرغبة في فعل الخير والحرص على 00:28:55 فعل الطاعة وجاء الثواب في ذلك اليوم. الحرص على فعل الطاعة -

والرغبة في فعل الخيرات رجاء الثواب في ذلك اليوم الذي يسمع في هذا اليوم العظيم ما اعد الله فيه من العروض فلابد ان 00:29:31 يحرصوا على فعل الخير حتى ينجي نفسه من من ذلك. الامر الثاني الرهبة عند فعل المعاشي. خوفا من - كافيتان ان شاء الله الرغبة عند فعل المعصية اذا اراد الانسان ان يفعل المعصية ويذكر ذاك اليوم تذكر او صاته تذكر ما سئر به من تطابير الصحف والميزان قضية الجنة والنار ومن قنطرة بالصراط. فإنه لا شك ان المؤمن الذي يقلبه دين سوف يتدعى بعد ذلك 00:29:53 تباعد الكرام -

نعم استاذ تسمية المؤمن عما يفوته من حظوظ الدنيا وشهواتها بما يرجوه من نعيم الآخرة تسمية ما اعد الله في الجنة احسن تسمية 00:30:21 المؤمن عما يفوته من حظوظ الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة -

المسألة التي بعدها خلاص انتهينا بقى عندنا ونأخذ فيه مسائل بسيطة ما معنى الإيمان بالقدر عند اهل السنة ما معنى الاعمال عند 00:30:53 اهل السنة؟ اذا قيل القدر لا اقصد تعريفهم من باب الاختصار وانما -

الامام تقول معنى ذلك ان تؤمن الإيمان الجازم بعلم الله الكامل الشامل ان تؤمن الإيمان الجازم بعلم الله الكامل الشامل فلا يغفل عن 00:31:36 علم الله شيء مهما دق بصره فلا يخفى على علمه جل وعلا شيء مهما تقاصده -

وانه لا يكون في الكون من حركة ولا سكون وانه لا يكون في هذا الكون من حركة ولا سهول ولا حياة ولا موت ولا وجود ولا علم الا 00:32:17 بقدر الله جل وعلا -

وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن لمصيبة المسألة التي بعدها ما مراتب الإيمان بالقدر ما مواطن الإيمان 00:32:48 بالقلب تقول اجمع اهل السنة انه لا يتحقق الإيمان بالقدر الا اذا امن العبد باربعة امور -

اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى ان العبد لا يتحقق ايمانه بالقدر الا اذا امن باربعة امور اولا ان يؤمن بما بالعلم بعلم الله كان كما ذكرت ذلك لك قبل قليل - 00:33:46

قال الله جل وعلا ان الله بكل شيء علیم فقد علم الله من خلقه عاملون قبل ان يخلقهم. واجالهم واحوالهم واعمالهم قبل ان يتم هذا هو 00:34:08 المقصود المرتبة الثانية مرتبة الكتابة -

وهي ان نؤمن ان كل ما سيكون فقد كتب قبل ذلك في اللوح المحفوظ. ان نؤمن الإيمان الجازم لأن كل ما سيكون الى يوم القيمة 00:34:44 فإنه مكتوب في اللوح المحفوظ -

قد اجمع اهل السنة على ذلك الله جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يزيد. وهذه 00:35:08 الآية جمعت المرتبتين جميعا. مرتبة العلم ومرتبة الكتابة -

وانتم تعرفون قول الله جل وعلا ما فرطنا في كتاب من شيء قال الله جل وعلا عن عباده الصالحين قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. 00:35:28 وهذه الكتابة قبل -

ان يخرج الله السماوات والارض بخمسين الف سنة ودليلها ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الله

كتب مقدادير الخالق ان الله كتب مقدادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:35:48

والمرتبة الثالثة باختصار المشيئة مرتبة المشيئة العلم الكتابة المشية اي ان انه لا يكون في هذا الكون شيء الا والله يشاء علاج في هذا الكون شيء الا والله يشاء وهي المرادة في قوله ما شاء الله ها كان وما لم يشأ لم يكن - 00:36:22

ولا يكون في هذا الكون من حركة ولا سكون ولا هداية ولا نقلان الا بمشيئة الله جل وعلا وذلك يقول الله جل وعلا من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم - 00:37:06

المرتبة الرابعة الخلق ان نؤمن بان الله هو خالق كل شيء. وقد ذكرنا هذه المرتبة في كلامنا عن توحيد الربوبية فيما والله اعلم ان الله خالق كل شيء. ولا يخرج شيء عن كونه مخلوقا لله جل وعلا - 00:37:27

فالله هو الذي خلق الكائنات كلها بذراتها وصفاتها وحركاتها كل شيء فالله خالقه جل وعلا قال الله جل وعلا الله خالق كل شيء فاذا امن العبد بهذه المراتب الاربع فيكون بذلك قد حقق الایمان بقدرها. ما هي اجماع العلم؟ ومرتبة - 00:37:52

يعني علم الله الكامل كتابة الله الكاملة مشيئة الله النافذة وكذلك خلق الله في الشام ما من ما عقيدة اهل السنة والجماعة في افعالها في افعال العباد نعم ما عقيدة اهل السنة والجماعة في افعال العباد - 00:38:30

مثلا خمسون ما عقيدة اهل السنة في افعال العباد؟ تقول انت مع اهل السنة ان افعال العباد داخلة في عموم قوله الله خالق كل شيء اجمع اهل السنة رحمة الله تعالى ان افعال العباد داخلة في عموم قوله الله خالق - 00:38:59

كل شيء ففعل العباد خلق فافعال العباد. خلق لله جل وعلا نحطوا بين قوسين فتنسب الى الله خلقا وايجابا وتنسب الى المخلوق تحصيلا واكتسابا. وهذا اظنها فتنسب افعال المخلوق الى الله خلقا وميزة. الله هو الذي خلقها واودها. ولكن ترزق للمخلوق تحصيلا - 00:39:30

وقت ساعة فتقول صلى الله ولا صل للمخلوق؟ نعم زكي الله ولا زكي المخلوق؟ ها يا جماعة فاذا اردت تحصيلا واكتسابا اكتسبوا هذا المخلوق. تحصيلا واكتسابا تنسبيها الى المخلوق. واما خلقا وايجابا فالله - 00:40:16

او هو الذي خلقها والذي خالف في ذلك تعرفونه من؟ المعتزل. والمعتزلة وقعوا في تناقض عجيب انتبهوا له. ان شاء الله في الشام المعتزلة بقول الله جل وعلا الله خالق كل شيء. فيدخلون في هذه الاية ما هو خارج بالاجماع. ويخرجون منها ما هو - 00:40:36 الله كيف؟ يعتقدون ان القرآن مخلوق. اليس كذلك؟ المعتزلة يعتقدون ان القرآن مخلوق وبالاجماع ان القرآن لا يدخل في هذه الاية انه كلام الله وكلام الله منزل فادخلوا ما يقتضي الاجماع من يفوت. طيب وافعال العباد اجمع لهم السنة على انها دخلت في هذه البلاد. الله خالق - 00:41:11

اخرجها هذا يدل على شدة تناقض هؤلاء مع انهم اصحاب عقول ولكنها عقول مظلمة لم تستمر منهم الشر ما انواع التقدير المسألة الجديدة ما انواع التقديم ما انواع التقليد الجواب انواع التقدير اربعة - 00:41:39

نأخذ كل نوع مع واحد من ادلة الناس. اول شيء التقدير العام الشامل لكل شيء. التقدير كل عام الشاغل لكل شيء وهو تقدير رب لجميع ما سيكون. وهو المراد بقوله جل وعلا وكل شيء ايش؟ احصيناه - 00:42:13

في امام مبين ترى الايات فيها كثيرة وهو المراد بقول النبي عليه الصلاة والسلام كتب الله مقدادير الصلاة الحديث اللي قبل قليل. قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. طيب - 00:42:38

الثاني التقديم العمري نسبة الى العمر اي عمرك انت وهو تقدير كل ما سيجري على العبد في حياته الى نهاية اجله. من كتابة واجله وعمله وشقيق او صين. كل بحسبه اعيده مرة اخرى التقدير العمري - 00:43:02

وهو تقدير كل ما سيجري على العبد منذ تخلقه في بطن امه الى نهاية اجله وهذا يدل عليه اي حديث ابن مسعود حدثنا الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه - 00:43:31

اربعين يوما منصفا اظنكم تحفظون الأربعين النبوية التقدير الثالث التقدير الحولي نسبة الى اي شيء اجمالي. الى الحرب الى السنة فهناك ليلة في السنة يقدر الله جميع ما سيفعله العباد ما سيكون في هذه السنة - 00:43:55

من وجود وعدم وحياة وموت وصحة ورب وخسارة وحوادث ومصائب وغير ذلك وهذا التقدير ايها الاحباب يكون في ليلة القدر ودليله قول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مؤمنين فيها ها يفرض - 00:44:27

وكل امر حكيم التقدير الرابع التقدير اليومي التقدير الرابع التقدير اليومي وهو كتابة ما سيحصل في كل يوم بيومه قال الله جل وعلا في سورة الرحمن كل يوم هو في شأن فقد قيل في تفسيرها - 00:45:00

شأنه المذكور ان يعذها ويذلها. ويختفي هذا ويعرف هذا. ويعطي هذا او يمنع هذا ويضحك هذا ويبكي هذا ويحيي هذا. قد قال هذا تقديركم صارت انواع التقدير؟ اربعة التقدير الكلي شامل. والثاني التقدير العمري. الثالث التقدير السنوي او - 00:45:45

والرابع من التقدير التقدير. مسألة هل العبد مسيير ام مخير هل العبد مسيير ام مخير مررت في طريفي مغلق من الامام. لا بد ان تذهب يمينا او تذهب شمالا. جميل. لا بد ان تذهب - 00:46:15

نسميه عندنا حرف يعني اما يمين واما شمال هل يحس ان احدا يلزمك بالذهاب الى احد الجهازين؟ ام انت مخير في ذلك؟ اتيوا يا جماعة؟ هل انت هل تحس في قربة - 00:46:57

انك مغصوب على الذهاب الى احد الجهازين؟ الجواب فهذا الفعل داخل تحت اختيارك فانت مخير في الذهاب الى احد الجهازين. لكن اعلم انك لن تذهب الا الى الجهة التي كتب لك ان تذهب فيها - 00:47:17

صح فهذا الفعل لنا فيه نبرة. نظر باعتبار دخوله تحت قدرتك. ونبض باعتبار ما سبقت به فاذا نظرنا الى الفعل هذا بالاعتبار الاول وهو اعتبار دخوله تحت قدرة فانا مخير فيه. واذا نظرنا الى سبق - 00:47:36

كتابا وجدناك مسيير فيه. لن تذهب ليلتنا التي لم تكتب له. لكن انت لا تعلمها هذه هي اليمين او شمال لكن اذا ذهبت لها عرفنا انك كتب لك ان تذهب الى هذه الجهة. فاذا العبد مخير اسكت العبد - 00:48:00

كدققة جدا وشهيدة. العبد مخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته واختلافه. ولكنه باعتبار ما سبقت به كتابته وتلك له. فاذا العبد فيه كسير وفيه تخيل. فلا كما تقول في الجبرية. ولا هو مخير مطلقا كما تقوله المعتزلة القدرية - 00:48:20

بل فيه تسيير وفيه تخير لكن باعتباره الان مثلا هذه امرأة وهذه امرأة خيرت بين الزواج باحد ايهما افضل؟ ها؟ هل تحس ان ثمة احدا يلزمك بالزواج باحدهما؟ انت مخل - 00:48:50

متى ست مخيم؟ لما نظرنا الى دخول الفعل تحت اختيارك. الفعل هذا الزواج لاحدهما فعل من افعاله. داخل لكن اعلم انك لن تتزوج الا بمن؟ كتبت كتبت له. فاذا زواج - 00:49:19

زواجه باحدهما اذا نظرنا الى ما سبقت به الكتابة فانت واذا نظرنا الى دخوله تحت اختيارك انت مخيم. فاذا يختلف التسليم والتخير باختلاف نظرنا اذا نظرنا الى ما سبقت به الكتابة. واذا نظرنا الى دخول الافعال تحت اختيارك فالعبد مخيم - 00:49:39

المثال الثالث خيرت بين وظيفتين قد قبلت فيك الكريمة ولم ينبغي الا ان تذهب حتى تكمل التحاق الكامل بهذه الامة فبدأت تنظر في نفسك ايهما؟ او لا يعني افضل هذه ام هذه - 00:50:08

انت مخيم الغابة المسير المخيم مطلقا؟ اي نقول مخيم اذا هذا الى الدخول؟ الفعل احدى الاختيارات ولكن اعلم انك لن تذهب الى للوظيفة التي كتبها الله لك في اللوح المحفوظ - 00:50:36

وضحت هذه؟ قال لهم خلاص العبد مسيير باعتبار سبق الكتابة ومخيم باعتدال دخول الافعال تحتها تجد ان كل الافعال تجد في هذا اما بالنسبة التي تمر علينا تجد فيها قسمين. تخير وتسير تسير اذا نظرت الى سبق الكتابة وتسير اذا نظرت الى دخول - 00:51:04

دخلت الى محل تزيد ان تشتري امام والعمائم الان امامك تتركها انت مخيم في شراء اي شماغ في هذا محل فاذا الجرار الشيماوي من هذا محل في علو لنا فيه كم نظر؟ نظرا اذا نظرت الى دخوله عندك اختيارك وجدت - 00:51:33

لكن اعلم انك لن تشتريه ان قدر الله لك سرا. لن تشتريه الا العبارة التي قدر الله لك ان دخلت الى معرض السيارات انا احب الامثلة حتى تترسخ القضية. دخلت الى معرض سيارات تزيد ان تشتري سيارة ما فاذا السيارات - 00:52:03

ونفتح هذه السيارة وتشغل السيارة هذى تتقدم بها وترجم ثم وقع سيارة معين فانت له في شراء احد هذه السيارات مخيرته مسرف.
مخير باعتبار دخول شراء احدها من تحت اختيار اي واحدة تزيد ان تشتريها - [00:52:25](#)

لكن اعلم انك لن تشتريه الا السيارة التي كتب الله لك ان تشتريها. بل قد لا يكتب الله لك وقل فاذا العبد مسیر من يعطيني من
يعطيني الجواب؟ هل سيارة مخيرة - [00:52:50](#)

نقول هو مسیر باعتدال صدق الكتاب ها باعتبار يعني الاعتبار بالنهر باعتبار صرف الكتابة ومخير باعتبار دخول الفعل
تحت قدرته. ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته نعم كل شيء مغلوب منه كما ذكرت لكم انت ما تدرى انت ما تدرى -
[00:53:13](#)

ما الذي كتب لك؟ لو كان العبد يدرى ما الذي كتب له؟ كان تسيير اجباري لكن ما تدرى انت. هل كنت تعلم قبل الزواج بيقتل مرتبين؟
من الذي كتب لك - [00:54:15](#)

هل تعلم قبل شراء احدى السيارات لا انا سأتكلم على العبد مسیر او مخير بالنسبة اما حركة المرتعش وحرارة المرض وغيره اشياء
مسير فيها لكن اتكلم عن الخيال لن يحصل في الاماكن القرارية - [00:54:25](#)

وانما حصل الخلاف طيب سؤال يا اخواني ما الذي قال ابن عبد المطلب مطلقا التبرير الذي لا يقول ومن الذي قال ان العبد مخير
مطلقا؟ القدرية المعتزلة الذين قالوا ان العبد يخرج في الله كما يفعل ما شئت. واما اهل السنة - [00:54:55](#)

الحق من هؤلاء واخذ الحق منهم. فقالوا فيه تسيير وتخير بالنظر الذي ذكرته لكم سابقا. سائل مسل هل الایمان المقدر يتنازل مع
تفسيره الاسباب هل الایمان بالقدر يتناافي مع فعل الاسباب - [00:55:26](#)

يعني يأتيني رجل احمق ويقول بما ان الله جل وعلا قد كتب كل شيء فانا اجلس في البيت وسيأتياني كل ما اوتى به. هل الایمان
بالقدر يدفع العبد الى العجز والكسد؟ ام يدفعه الى الجد والتشمير والعلن - [00:55:49](#)

الجواب مذهب اهل السنة ان الالز بالاسباب من تناقل ايمان القلب. هذا مذهب عظيم يا جماعة اقول هذا المثل عمري نسأل الله ان
يحشرنا في زرقة اهله وان يمتنع عنه يثبتنا واياكم على الحق. اذهبا الى السنة ان الالز بالاسباب - [00:56:09](#)

من جملة من تمام الایمان بالقدر ولذلك فيجب على العبد عند اهل السنة امرأة. الایمان بالقدر والاجتهاد في تحصيل الاسباب
المشروعه يجب عند اهل السنة امران. ولذلك يجب عند اهل السنة امران. الایمان بالقدر والسعى - [00:56:29](#)

في تحصيل الاسباب المشروعة ولا يجوز الاتكال على ما كتب مع ترك العمل فان هذا جانب الدين الاسلام. ولا يجوز ابدا الاتكاء على ما
كتب مع ترك العمل. فان هذا - [00:56:56](#)

ذاهب لدين الاسلام ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا ها فكل ميسر لما خلق له فجمع لك بين الامرين جمع لك بين
الایمان بالقدر وجمع لك بين وجوب العمل - [00:57:19](#)

يا اخواني من نحن؟ بل نحن نحرض على فعل الاسباب الدنيوية. الانسان اذا جاء جلس في غرفة يقول والله الله بنا نشيع فسأشبع ولا
بد ان يتخذ اسباب الشفاء. اتحداكها كذلك لو لو احتضن الانسان جلسة بقوة - [00:57:44](#)

المفتاح ايش تقولون لهذا هذا مجنون لانها ترك تحصيل السر نعم الله جل وعلا قدر كل شيء ولكن اوجب عليك ايضا ان تأخذ الاسباب.
يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم هل يدخل المعركة بالسيف ولا كان يدخل النار - [00:58:04](#)

اذا كان التقدم علينا ان نموت وسنموت. واذا كان الله ما قدر علينا ان نموت والله لو يجتمعون الكفار كلهم من اولهم لآخرهم علينا ما
استطاعوا. واللي كان يدخل بالسيف - [00:58:28](#)

وكان يدخل بالدرد عليه الصلاة والسلام كان يلبس اللحمة عليه الصلاة والسلام اللباس الذي يمنعه نفود في رأسه وجسده وكان عليه
الصلاه والسلام. اذا لا يجوز للانسان مطلقا ان يتکئ على ما كتب له - [00:58:38](#)

ويترك العبد بل يجب عليه ان يأتمر بامر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اعملوا فكلكم يسر لما في الایمان. اذا عندنا يا اخواني
الطرفان من نظر الى القدر وترك العمل من نظر الى القدر وترك العمل هذا قارئ في الشريعة قادر في شرع الله - [00:59:01](#)

لان الله رتب الاشياء على مسبياته. رتب الاشياء على اسبابها. فاذا اردت الاثر فابتسم القاعدة الثانية كذبوا بالقدر واقبلوا على العمل وحده. ونقول هؤلاء ايضا عندهم خطأ واما اهل السنة فقد جمعوا بين الامررين. فقالوا نحن نؤمن بالقدر الایمان الجازم ولكن ايماننا لا يدفع ما لي التوالي والعنز والكسل. بل - [00:59:21](#)

الى التجميل والاجتهاد في العمل. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. اضربك مثالين على اهمية تحصيل الاسباب انتبهوا لهما المثال الاول مريم رضي الله تعالى عنها وارضاها لما ولدت عيسى عند النخل - [00:59:54](#)
بماذا امرها الله؟ لماذا تهزم؟ اوليس الله قادر للقدرة التامة جاوبنا ثم قال هزه اليك هي امرأة والمرأة تكون ضعيفة ضعفا عظيما عند ولادته. ثم لم يقل هزى فرعا افلا هزى ليه - [01:00:14](#)

افعلي شيئا طاهرا حتى يسقط ربك هذا من باب اهمية الاخذ بالاسباب. والا فالله قادر ان يقول لكن لا جاهم على تحصيل السبب حتى من هذه الظروف القوية في القاهرة جاهم. فما الا مسجل عند نخلة الا تساقط. لابد من السلف الظاهر - [01:00:46](#)
يأتيني رجل عاقل من الاب يقول انا لن اصلي. ولا نذكي ولا نطيع والديه ولن اصوم ولا احج ولن اعتدي. لاني لو كنت من اهل النار وان كنت من اهل الجنة فوالله لو فعلت ما فعلت فلندخل الجنة - [01:01:13](#)

اذا كان الله امر علينا بهذه تدعى نخلة في حالتها هذه حتى يتتساقط عليها الركن. فهمتم هذا المثال؟ اذا لابد اسباب هذه تربية من الله لاجل عباده في هذا القرآن العظيم ان تأخذ بالاسباب. من الاخذ بالاسباب - [01:01:33](#)
المثال الثاني المثال الثاني لما خرج موسى وقومه وهو ويتبعه فرعون وقومه. وصلوا عند شاطئ البحر هذا البحر من امامهم والعدو. والعدو الفتاك القوي من ورائي. ماذا نفعل؟ او حينما الى - [01:01:51](#)

ضرية عصا ان ينفلت البحر بقوله قل فيقول لابد من الاخذ بالاسباب. هذه الضربة الصغيرة التي قد لا تحرك شيئا من هذا البحر الخطاب صارت ثمن الانفلات. فالله هو الذي خلقها. لكنها تربية لعباده بعدم التوغل. لابد من ان تأخذوا بالاسباب الظالمة - [01:02:11](#)
ويرى ان كان في مقدمة القوم. وموسى كان في مؤخر القوم. لان القوم كان فيه نساء كبار مضاعفة تحمله فلما اوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر المسافة من اخر القوم الى اول القوم فانت تجعل في العري كله - [01:02:39](#)
اضرب هارون ولا يحصل شيء المأمور اصلا من؟ موسى والمراد ضرب البحر الا وانفلق اثنى عشر طريقا فعبروه وامتدت قدم احد منهم. فلما تقابل خروج موسى وخروج موسى وقومه وقومه وتكامل دخول فرعون وقومه امر الله جل وعلا موسى ان يضرب مرة اخرى فعاد الذهب كما - [01:02:59](#)

الشاعر انه لابد من الاثر بالاسباب. ومجرد الایمان بالقدر لا يدفعون الى العجز والثواب والكسل ما حكم الاحتجاج بقدر هذه مسألة جديدة؟ وهي قبل المسألة التي سينتهي منها ان شاء الله - [01:03:29](#)

انا استاذنت من الاخوان حتى نبدأ في الصيغ العصر ان شاء الله شهوة النهاية وهذه مطلوبة من الإنسان كونه يعني يعني في كلمة ثم يطلب وتعتبر صفحات النهاية فإنه يريد ان طالب طالب العلم نفسه مع هذه الصداعات البسيطة في النهاية سيفوتة الفوائد التي - [01:03:50](#)

وغالبا النتائج في الكتب تأتي في اواخرها لان النتائج في الاواخر واما الاولان في المقدمات. مقدمات مقدمة داخل النتائج الحقيقة هي اواخر الفترة. نقابة مني ما حكم ولاني اريد في الحقيقة اكثر ولا اتكلم له. كل ما تكلمت نفسي بسوق - [01:04:23](#)
الاحتجاج بالقدر حكم الاحتجاج بالقدر عند اهل السنة لا يخلو من تلقي هذا الاحتجاج والقدر عند اهل السنة له ثلاث حالات. الاحتجاج بالقلب عند اهل السنة له ثلاث حالات. الاحتجاج بالقدر عند اهل السنة له ثلاث حالات. طيب الاول - [01:05:02](#)

ان يحتاج بالقدر بعد وقوع المصائب وهو المشروع مشروع اذا اصاب الانسان حادث فقيل له كيف تمشي في هالطريق؟ يقول قدر الله وما شاء فعل هذا مصيبة الان. ولذلك يقولون القدر هو شماعة المصائب - [01:05:37](#)

يعني الفرق بيننا وبين الكفار انه كلما حصلت علينا مصيبة حولناها جيرناها وقعن لها تجبر الى القدر الله قدر عليها هذا امر الله هذا جاهم بل هو المشروع. ولذلك امرنا ان لا نقول له لان لو تفتح عمل الشيطان ولكن نقول ايش؟ قدر الله - [01:06:10](#)

وما شاء فعل ولذلك يقول النظام اياك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تضل العصيان. فاللوم كل باب للأسف وتزيد في عمل الخبيث الوارد الشيطان تزيد في عمل الشيطان قل قدر الله العظيم وكل ما شاء الله - 01:06:30

ومنها انا لله وانا اليه راجعون. ها؟ هذا احتجاج بالقدر على وقوع المصيبة. وهذا مما يخفف المصائب سياتينا في ثمرات الابيام بالقدر وتخفي المصائب الواقعه لكن الكفار اذا وقعت عليهم مصيبة ما عنده شماعات ماذا يفعل؟ سادس دوم وبسم الله هذا اذا كان ايوه - 01:06:55

يعصهم من ذلك لكن المؤمن تجد مصيبة كبيرة عليه ثم اذا قال انا لله لا حول ولا الحمد لله على اذا هذا اول نوع الاحتجاج بالقدر في المصائب هو المشغول. طيب الثانية - 01:07:18

ان يحتاج بالقدر على معصية قادر تاب منها التوبة النصوح ان يحتاج بالقدر على فعل معصية قد تاب منها توبة النصر. رجل مثلا مدمn للخمر ويسافر الى بلاد الكفر يعني الى الدول الاباحية يعاشر الزنا كثيرا. ثم تابت توبة نصوحة من هذه المعاصي. فقيل له - 01:07:37 عقلك يا اخي وبين عقلك يومك تفعل المعاصي؟ تقول لا يقول اتركوني الله قدر علي هذه المعصية. لا تقول شيء. هذا جائز ولا ممنوع؟ اقول لماذا؟ لانه الان لا يحتاج بالقدر على هذه المعصية حتى يستمر فيها. وانما حتى يسكت الناس ان ما - 01:08:14

ان ما مضى من المعاصي انما هو شيء كتبه الله. هذا امر جاهز. قالوا ويستدل عليه يا اخواني. انتبهوا ويستدل عليه بحديث وحاجة ادم عليه الصلوة والسلام. لما قال موسى لادم انت ابونا اخرجتنا من الجنة باكلك من الشجرة. فقال انت موسى الابيبني اسرائيل الذي اصطفاك الله - 01:08:34

برسائلات يوم كلام. اتلومني على امر قدره الله عليك؟ هل الان ادم تاب من اكل الشجرة ولا لم يتوب؟ من قال لم يتتب فهو كافر لانه مكذب للقرآن فتاب عليه وهدى - 01:08:56

ماشي؟ طيب اذا احتجاج هذا الوقت حصل على معصية قد تتب منها هذا جائز ولا غير جائز؟ هذا هذا جائز ولا غير جائز زائد واضحة ليه؟ بسم الله اذا نقول جاهز الحكم انه جائز - 01:09:11

جائز ما في شيء. اه المشكلة هذه المشكلة اني احتج بالقدر على معصية لا يزال يقارفها من باب الاعتذار للنفس وهذا محرم بالاتفاق وهذا محرم من الان انا اريد ان ابين لكم الادلة الدالة على تحريم القسم الثاني - 01:09:33

حكم الاحتجاج هي المذكورة امامكم وانا اريد الان ان نستدل على القضية الثالثة. والادلة عليها عندي في الحقيقة كثيرة ولكن ان شاء الله ساقتصر منها ما استطعت. اذا الاحتجاج القدر على فعل المعصية التي لا يزال يعظمها. باطل ولا ينفعه ذلك الاحتجاج. واحتجاج هذا لا يمنعه من وقوع - 01:10:21

عقوبة لماذا؟ لعدة ادلة الوجه الاول ان القرآن افضل قضية الاحتجاج بالقدر. ابطالا لا مزيد عليه ان القرآن ابطل هذه الحجة بطلانا ابطالا لا مزيدا وذلك في قول الله جل وعلا - 01:10:55

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباعنا ولا حرمنا من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون عندظن وان انتم لا تتقون. فلو كان الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية - 01:11:22

احتجاج مقبول لقبل الله جل وعلا قول الكفار لما قالوا لما اشركوا لكن الله ابطل هذه الحجة وجعلها تخلصا وكلما وجعلها جهدا ولم يعتبرها علما لان قال قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ فهي جهل - 01:11:56

ثم ظن كاذب لا حقيقة له. ومن الآيات ايضا قول الله جل وعلا ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السافلين او تكون لو ان الله هداني ها لكتت من المتقين - 01:12:16

وقبل الله منها كلما قبل. الجواب ما قبل لانه قال بلى قد جاءتك بعد اية؟ قال بلى قد جاءتك اياتي قامت عليك الحجة بمجيء الاليم ولو كان الاحتجاج من قبل حجة مقبولة لقبل الله منه. لانه هو الذي لم يهدى لهم - 01:12:49

ولذلك يقول الله جل وعلا للمشركين الذين يعبدون الملائكة وقال ما قالوا لو شاء الرحمن ما عدناهم الله ما لهم بذلك من علم انهم لا يختلفون يعني حجتهم هذه وردتهم الامر الى الى مشيئة الله هذا لا يجمعهم عند الله جل وعلا يوم القيمة. والآيات في هذا

01:13:14 - المعنى كثيرة

اذا الدليل على الدليل الاول على مقدار ذلك ان القرآن اوطى هذه الحجة ولم يجعلها شيئا ولم يعتبرها شيئا ابدا. الامر الثاني الثاني اتفاق الصحابة على مولانا اتفاق السلف الصالح من الصحابة والتبعين اتفاق السلف الصالح من الصحابة والتبعين على ركنا قضية الاحتجاج بالقدر - 01:13:43

فانه لم يؤثر عن احد منهم انه افتى بمقبول ذلك وقد تقرر ان الاجماع حجة قطعية ينبغي اعتمادها والمصير اليه. بل يروى عن عمر انه وفي عنه سارق فقال يا امير المؤمنين انما شرقت الملائكة - 01:14:14

فقال وانا اقطع يمينك بقدمي ومنها ان الاحتجاج بالقدر فيه تعظيم للاخذ بالاسباب المشروعة ان الاحتجاج بالقدر فيه تعظيم للبحث بالاسباب المشروعة لان لان كل واحد سيتكل على القدر ويترك العمل - 01:14:40

فحينئذ هي تؤدي ذلك الى تعطيل ما امرنا به من اتخاذ بعض الناس مثلا لم يذهب للمضييف ويقول اذا قدر الله ان يعطي من يأتيني بالراتب فسيأتيوني ولم يكن له. تتعطل حياة الناس - 01:15:25

وكذلك تعطيل التوبة. وكذلك تعطيل غيرها من الاسباب فلما كانت نتيجة الاحتجاج بالقدر على المعصية تعطيل الاسباب المجموعة الى ذلك على انه باطل لان نتيجته باطلة ومنها انه مخالف للمحسوس والمعبود. ان الاحتجاج بالقدر مخالف للمحسوس والمعروف - 01:15:43

ما رأيك لو قال انسان انا لن اذكره؟ وسادخل الاختبار بلا مذكرة. فان قدر الله لي النجاة فسألته وان لم النجاح فلما احفظ الكتاب حفظا عن ظهر قلب لما نجحت - 01:16:13

لا لو قال احدهنا لعده الجميع مخالف للعقل وللواجب. حتى العوام حتى العوام حتى ابوك حتى امك اللي ما تعلموا العلم ادرس ليش ما تدرس؟ انا متتكل على القلم مش متتكل على - 01:16:31

يعني كل واحد يقول كيف بدون دراسة؟ حتى العوام حتى العوام فلذلك المخالف للمحسوس قضية الانسان وترك العمل مخالف للمحسوس. ولو ان انسانا قضي في غرفة نومه او في بيته ولم يذهب ولم يخطب - 01:16:51

للزواج ولم يبحث عن امرأة ان قدر الله ليتزوج بس تنزل عليه من السماء او تضرب الباب انا المرة الاولى واذا كان الله لم يقدم لي الزواج فوالله لو اسأل ثم اسألني لعد الناس الا لو قال احد ذلك لعده الناس انه مفتقر الى مستشفى الامراض العقلية او الى احد الاطباء - 01:17:19

سبحان الله هذا غلط ولو ان انسانا تعطلت سيارته ها او مثلا بنشر الكفر الكفر ذهب هواء وجلس في السيارة. والله اذا قدر الله انه يزيد فسيلتمس بنفسه - 01:17:49

واذا ما قدر الله فلا بد من عمل فلما كان الاخذ بالاسباب في امور الدنيا مطلوب عند الناس حتى تمشي الحياة افيكون الاخذ من اسباب دخول الجنة غير مطلوب؟ لا يصلني حتى تدخل الجنة تقول لا اذا قدر الله بدخول الجنة. سبحان الله طيب الجنة تزيد لها - 01:18:15

الجنة تزيد لها عمل فكما انك عرفت كيف تشغيل السيارة والقيام للنوم والذهاب للموظف حتى تحصل الراتب اخر الشهر اعرف كيف تحصل الاعمال الصالحة حتى تكون سببا لدخولك من الجنة ولا بس اتحداك واحد يحتاج بالقدر على امور الدنيا - 01:18:45

ما في اتحدى واحد يوم من الايام نايم انا بنام اذا قدر الله يوصل الراتب في الرصيف سيدخل لا قدر الله جل وعلا ما بيتحدث بل كل واحد يقول اسعي يا عبدي وانا اسعي معه اسعي يا عبدي وانا اسعي معك - 01:19:05

معنى تكريمه فيها حرف او فيها نظر لكن على كل حال لا تجد احدا يحتاج بالقدر في امور الدنيا ابدا. ولذلك هذا النبي لم يوجد ابناءه لصلة الفجر اذا جاءت الساعة السابعة ماذا يفعل؟ والله بالرجلين برجليه قوموا صلوا - 01:19:23

يا من خلف اذا قدر الله له من نجاح طيب وصلة الفجر الله يهدينا جاء ولذلك امور الدنيا سبحان الله. المشكلة دي. اذا جاءت حلقة علمية اذا جاءت حلقة علمية بعض الاباء ان - 01:19:43

ولكن اذا جاءت الدراسة المنهجية وحل الاختبار ورأبناه غير فاتحا في كتابه طيب هذا كله والله دليل على ان الحجاج ربما حجة
شيطانية لانها ما دخلت الدنيا ابليس ما يجوزك انت في الدنيا ابليس ما يجاهدنا بالدنيا ولذلك ما يجعلنا - [01:20:14](#)
وتتابع الشاشات في امور الاخرة. لا تستعجل عليهم انا يا اخواني خلاص وقفت كما كان دقيقتان فاذا توقف عند هذا القدر والله اعلى
واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بقى عندنا سؤال - [01:20:44](#)
ما المجموع عند نزول المصيبة؟ ثم مات الایمان ثم ننتهي وكنا نأخذها الان نريد ان نأخذها حتى اذا جاء العصر ها؟ لا والله
بجipp ولا شيء. اذا اراد الله ان يزيد يزيد - [01:21:19](#)
اذا خلاصة الامر ان الاحتجاج القرآن قد ابطله واتفاق الصحابة ابطله والحس والمعقول قد ابطله - [01:21:56](#)